# رسالة مار يوحنا

رسالة شهرية/تصدرها كنيسة مار يوحنا كوثينا كاليفورنيا

ديسمبر ١٩٩١ | العدد الرابع والعشرون | السنة الثالثة | كوثينا


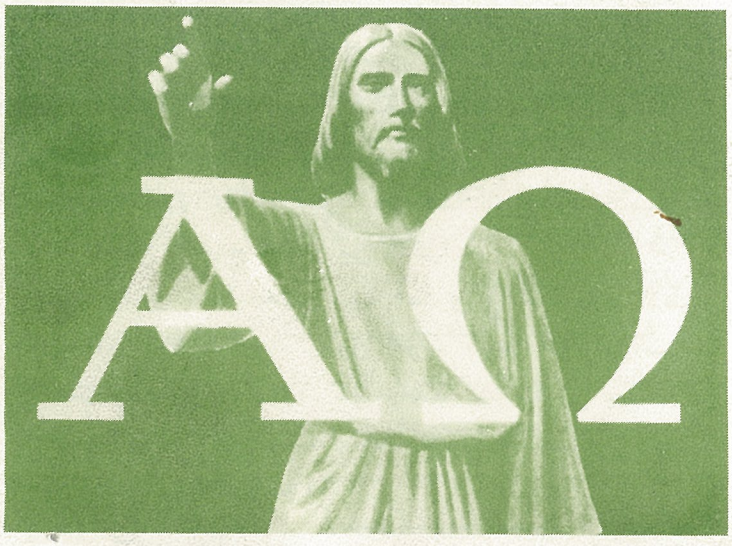


## هو الأول والآخر

### بقلم قداسة البابا شنودة الثالث

### مقدمة للمحرر

(بمناسبة وصولنا للشهر الأخير فى ١٩٩١، نقتبس هذه الكلمات المضيئة من كتاب لاهوت المسيح لقداسة البابا شنودة الثالث، وهى فضلا عن إثباتها لألوهية المسيح، والرد على شهود يهوة، فانها تّذكرنا بأن الرب يسوع المسيح يجب ان يكون الأول والآخر فى حياتنا والألف والياء فى كل أيامنا وسنوات عمرنا. نبدأ به فى كل عام وفى كل يوم بالصلاة والشكر وطلب البركة والاستماع الى صوته فى الانجيل، وكذلك نختم أيامنا به وله ومعه).

الله وحده هو الأول والآخر.

في الأزل كان اللّه، اللّه وحده. هو الأول والألف. ثم خلق اللّه جميع الكائنات، كلها صنعة يديه. لا يستطيع مخلوق أياً كان أن يقول إنه الألف أو الأول، لأن الأولوية لِلّه وحده.

لهذا نرى اللّه يصف نفسه بهذه الصفة. فيقول في سفر اشعياء« أنا الأول والآخر، ولا إله غيري»(أش٤٤:٦).

«أنا هو: أنا الأول وأنا الآخر. ويدي أسست الأرض، ويميني نشرت السموات»(أش٤٨:١٢،١٣) «أنا هو. قبلي لم يصور إله، وبعدي لا يكون» (أش٤٣:١٠).

### السيد المسيح هو الأول والآخر

١ـ أنظر إلى نبوءة يوحنا في سفر الرؤيا: «هوذا يأتي مع السحاب، وستنظره كل عين والذين طعنوه، وتنوح عليه جميع قبائل الأرض، نعم آمين. أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية، يقول الرب الكائن والذي كان والذى يأتي القادر على كل شئ (رؤ١:٧،٨).

أريت هذه الآية لأحد شهود يهوه في سنة ١٩٥٢. فارتبك أولاً، ثم قال «كلا إن الآية الأولى هي فقط عن المسيح، أما الثانية فعن اللّه الآب»! قال هذا على الرغم من وضوح الآية، وعلى الرغم من كلمة يأتي، فالذى يأتي هو المسيح. فأشفقت عليه في ارتباكه، وقلت له: أنا

متنازل إلى حين عن هذه الآية، فالعقيدة لا تتوقف على آية واحده. ولنأت الى آية غيرها وهي أكثر وضوحاً. قال الرائي:

٢ـ أنا يوحنا أخوكم وشريككم في الضيقة وفي ملكوت يسوع المسيح وصبره. كنت في الجزيرة التي تدعى بطمس. وسمعت ورائي صوتاً عظيماً كصوت بوق قائلاً «أنا هو الألف والياء. الأول والآخر... فالتفت لأنظر الصوت الذي تكلم معي. ولما التفت رأيت سبع مناير من ذهب. وفي وسط السبع المناير شبه ابن إنسان متسربلاً بثوب إلى الرجلين...» (رؤ١: ٩ـ١٣).

من هو هذا، شبه ابن الإنسان، إلا السيد المسيح الذي قال: أنا الألف والياء، لاتخف أنا هو الأول والآخر والحيّ وكنت ميتاً. وها أنا حي إلى أبد الآبدين آمين..» (رؤ١: ١٧). فمن. هو هذا الحي وكان ميتاً إلا ربنا يسوع المسيح القائم من الأموات...

٤ـ ويتكرر هذا المعنى مرة أخرى في الاصحاح الأخير من سفر الرؤيا حيث يقول الرب «وها أنا آتى سريعاً وأجرتي معي، لأجازي كل واحد كما يكون عمله. أنا الألف والياء، البداية، الأول والآخر... أنا يسوع..» (رؤ٢٢: ١٢ـ١٦).

## ماذا نستنتج؟

أ ـ يقول اللّه في سفر اشعياء: «أنا هو. أنا الأول والأخر» ويكرر هذه العبارة مرات. ويسوع المسيح يقول في سفر الرؤيا «أنا هو الألف والياء، الأول والآخر، البداية والنهاية» ويكرر العبارة مرات. فكيف يمكن التوفيق بين القولين إلا أنهما لكائن واحد هو اللّه، وليكن اللّه صادقاً..

ب ـ قال السيد المسيح إنه هو الأول، هو الألف، أي لا يوجد أحد قبله. وهذه العبارة لا يمكن تفسيرها إلا على أنه اللّه، والا يكون اللّه موجوداً على الاطلاق، إذ لا يوجد من هو قبل الأول، ولا قبل الألف.

كيف نوفق إذن بين قول المسيح إنه الأول، وقول اللّه «أنا هو. قبلي لم يصور إله، وبعدي لا يكون»..التوفيق الوحيد هو أن قائل العبارتين واحد.

ج ـ إذا كان المسيح هو الأول، إذن فهو ليس مخلوقاً، لأنه لا يوجد قبله من يخلقه. ومادام غير مخلوق إذن فهو أزلي، وإذن هو اللّه.

## محاولتان للرد

بعد أن نشرنا الاثبات السابق في مجلة مدارس الأحد (يوليو١٩٥٢) قام شهود يهوه بمحاولتين للرد فى على مجلتهم برج المراقبة (نوفمبر ١٩٥٣) من ص ١٧٤ وذلك بادعائين هما:

أ ـ الادعاء بأن الذي يأتي هو الآب! وذلك رداً على (رؤ١: ٨).

ب ـ الإدعاء بأن ما ورد عن المسيح من حيث هو الأول والآخر، إنما قيل فقط من جهة أمور محدودة، تختص بموت المسيح وقيامته!

وقد كتبنا رداً مطولاً على هذين النقطتين، نشر في مجلة مدارس الأحد في يناير ١٩٥٤، نلخصه في الآتي

+++

١ـ لا شك أن الآتي هو السيد اللسيح، يأتي للدينونة، ليجازي كل واحد بحسب عمله(أنظر (مت ٢٥: ٣١ـ٤٦)، (مت١٦: ٢٧). ولعل آخر آية في سفر الرؤيا تقول «أمين ـ تعال أيها الرب يسوع»(رؤ٢٢: ٢٠). والسيد المسيح نفسه قال لرؤساء الكهنة «من الآن تنصرون ابن الإنسان جالساً عن يمين القوة وآتياً على سحاب السماء» (متى٢٦: ٦٤). وقال في علامات الأزمنة «وحينئذ ينوح جميع قبائل الأرض. ويبصرون ابن الانسان آتياً على السحاب بقوة ومجد لثير. فيرسل ملائكته...» (متى٢٤: ٢٩ـ ٣١)...

فإن كان شهود يهوة يقولون أن الآتي هو يهوة، وثابت من الآيات أن الآتي هو المسيح، فإنهم يقدمون لنا بذلك إثباتاً جديداً على أن المسيح هو اللّه. ولكي يهرب شهود يهوة من هذا المأزق، قالوا في ص١٨٤ من نفس عدد برج المراقبة «لأن يهوة يأتي ممثلاً بالمسيح يسوع» فهل معنى هذا عودتهم إلى الاعتراف أنه ظهر في الجسد... (١تى٣: ١٦)؟

+++

٢ـ أما قولهم عن أن عبارة الأول والآخر قيلت عن المسيح فيما يخص موته وقيامته فإننا نرد عليهم بالآتي:

أ ـ من جهة الموت، لم يكن المسيح أول من مات، ولا آخر من مات. فقد مات الملايين قبله، وملايين بعده.

ب ـ من جهة القيامة، فهو وان كان حقاً باكورة الراقدين، أي أول القائمين بجسد ممجد، إلا أنه ليس آخر القائمين من الأموات، لأن كل الناس سيقومون في يوم القيامة، الأبرار منهم والأشرار (يوه٥: ٢٨، ٢٩).

# هل تعرف قيمة نفسك؟

من الناحية المادية البحتة، يقول العلم ان الانسان الذي يزن من ٦٠ الى ٦٥ كيلو يحتوي على العناصر الآتية:

١ـ ماء يملأ برميلاً صغيراً سعته ٤٥ لتراً.

٢ـ دهون لعمل ٧ قطع صابون.

٣ـ كربون يكفي لصناعة ٣٠٠ قلم رصاص.

٤ـ فوسفور يكفي لصناعة ١٢٠٠ رأس عود كبريت.

٥ـ ماغنسيوم يكفي لتجهيز شربة ملح.

٦ـ حديد لصناعة مسمار متوسط الحجم.

٧ـ جير لبياض حظيرة دجاج صغيرة.

٨ـ بوتاسيوم لصناعة قذيفة صغيرة من الالعاب النارية للأطفال.

٩ـ كبريت لتخليص كلب من البراغيث!

وهذا بالاضافة الى بعض الجلد والعظم لا يصلحان لصناعة شيئ!!

وكل هذه المواد لا تساوي أكثر من عشر دولارات بحسب التسعيرة الجبرية....

ويتساءل الانسان «هل هذا الجسد الرخيص هو صنعة يد الله؟ وهل هذه حقاً قيمة الانسان؟

ولنسمع أيوب يقول: «قف وتأمل بعجائب الله» (اى٣٧: ١٤).

## تقييم آخر

الانسان مخلوق عجيب رهيب، سواء في حياته الجسدية او النفسية او العقلية او الروحية.

فجسد الانسان هذا معجزة. تعال مثلاً لنرى كيف أبدع الخالق العظيم فخلق من تراب الأرض «مُخ الانسان». هذا المخ الصغير الحجم كتلة لينة رجراجة تستطيع ان تضعه في كفّ يدك!

يقول أحد العلماء ان هذا المخ كأنه شريط مسجل او مكتبة ضخمة جداً متنقلة، يحتفظ فيها بكل المعلومات، وتسجل له كل الأحداث، ويستخرج منها ما يشاء من الصور والبيانات، ويخزن فيها ذكريات لا حصر لها منذ أيام الطفولة، وبها يحسب ويستقبل ويرسل ويفهم كل ما يدور حول الانسان. فهل نستطيع تقييم هذا المخ الحيّ بقيمة مادية؟! واذا كان ممكنا فكم تبلغ التكاليف؟ وهل تحاكيه العقول الالكترونية؟

يقولون ان مخ الانسان يحتوي على عشرة آلاف مليون خلية حيّة!! علماً بأن الانسان مهما أُوتي من امكانيات جبارة لن يستطيع ان يخلق خلية ولو حتى خلية ميكروبية. ولكن لنفرض أننا حاولنا تقليد عمل خلية واحدة في مخ الانسان فتأمل: ليس هناك أبسط من صمام كهربي كالذي نضعه في جهاز الراديو او التلفزيون او في عقل الكتروني. وعلينا ان نتصور ان هذا الصمام يستطيع ان يولّد شحنة ويخزنها ويطلقها ثم يعاود شحن نفسه من جديد كما تفعل الخلايا العصبية ثم لو تصورنا اننا ربطنا هذه الصمامات مع بعضها كما تترابط الخلايا العصبية، فان ذلك يحتاج الى مساحة من الارض تبلغ مئات الفدادين، وبارتفاع عشرة اقدام لكي يتكدس فيها عشرة الآف مليون صمام مترابطة باسلاك تبلغ طولها عدة ملايين من الأميال!!

وماذا عن التكاليف؟

لو فرضنا اننا صنعنا كل صمام بدولار واحد، فان التكلفة تصل الى عشرة الآف مليون دولار!! اما عن التوصيلات التي تترابط بها والتي يبلغ عددها مائة بليون، فان تكاليفها تصل الى بليون بليون دولار بواقع ١٠ سنت لكل توصيلة!

وماذا عن الطاقة الكهربية اللازمة لتشغيله؟

يلزم ذلك طاقة تصل الى مليون كيلووات، علما بان العقل البشري يشتغل بطاقة لا تزيد عن ٢٥ وات!

وبالرغم من التكاليف الباهظة جداً جداً التي يتكلفها العقل الصناعي او الالكتروني، الاّ انه لا يستطيع القيام بعشر معشار ما يقوم به المخ البشري ولو كان في أجهل الناس او أفقرهم.

ان هذا المخ الذي صنع صواريخ الفضاء وأعجب الاختراعات الحديثة، هو الذي اخترع العقل الصناعي وهو الذي ينير مغاليق الأسرار ويحمل أعظم الرسائل وينقذ من الضلال ويقود الناس الى حياة أجمل وأسهل وأروع ويمجّد عظمة الخالق الذي أوجده.

## تقييم ثالث أعظم للإنسان

قام به خالق الانسان والخبير الأعظم لقيمته.. فقد قال الرب يسوع المسيح له المجد «ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه» (متى١٦: ٢٦). لقد اعتبر قيمة نفس الانسان أعظم من العالم أجمع بما فيه من شمس وقمر وكواكب وبحار ومدن وكنوز وجواهر وأموال

انظر صفحة ٥

# كنيستي

## ايمانها... تقليدها... جهادها

تحدثنا في الاعداد السابقه عن اسباب انقسام الكنيسه ونشأة المذاهب المختلفه ثم عن لاهوت السيد المسيح كما هو مدون بالكتاب المقدس بواسطة جميع الأنبياء والرسل، وكان اول هذه الموضوعات عن صفاته الالهيه، ثم أعماله الالهيه، وسنتطرق هنا إلى اكرامه الالهي:

## ثالثاً: اكرامه الالهي:

ان الله يطالبنا ان نكرمه كإله ونحن شعبه وغنم مرعاه (ملا١:٦) فله وحده نقدم السجود والصلاة متعبدين له وكارزين باسمه والكتاب المقدس يوضح لنا ان السيد المسيح كإله لكل البشر يجب ان نقدم له كل هذا الاكرام، فمثلاً:

١ـ تقديم السجود للمسيح: لقد قدم كثيرون السجود للسيد المسيح عندما كان على الأرض، فالمجوس سجدوا له (مت٢:١١) والأبرص الذي أبرأه الرب سجد له (مت٨:٢،٣) والأعمى الذي خلق له الرب عينين فأبصر جاء وسجد له (يو٩:٣٥ـ٣٧) والتلاميذ عندما شاهدوا السيد بعد قيامته سجدوا له (مت ٢٨:١٧، لو٢٤:٥٢) ونجد في سفر الرؤيا جميع السمائيين يخرون ويسجدون له (رؤ٥:٧ـ١٠) وكل انسان سيقف امام كرسي المسيح سيسجد له (رو١٤:١٠،١١)، وهذا ما قاله بولس الرسول: «لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض» (فى٢:١٠) وقال ايضاً: «متى ادخل البكر الى العالم يقول لتسجد له كل ملائكة الله» (عب ١:٦).

٢ـ تقديم الصلاة للمسيح: يعلمنا الكتاب المقدس ان نقدم الصلاة للمسيح، والمعروف ان الصلاة والدعاء والشكر يقدم لله وحده (مز١١٦:١٧، زك١٢:٩) ولقد تأسست الكنائس وانتشرت المسيحيه والكل يصلون ويدعون ويمجدون اسم الرب يسوع، فبعد صعود السيد المسيح صلى اليه الرسل قائلين: «ايها الرب العارف قلوب الجميع عيّن انت من هذين الاثنين أياً اخترته» (١ع١:٢٤،٢٥) وبولس الرسول يتضرع إلى الرب يسوع ليشفيه (٢كو١٢:٨،٩). وفي كل رسائله كان يختمها بهذا القول: «نعمة ربنا يسوع المسيح تكون معكم» وكان يشكر السيد المسيح الذي قواه للخدمه (١تى١:١٢) ويسبحه قائلاً: «له الكرامه والقدره الأبديه آمين» (اتى٦:١٦). كذلك السيد المسيح يطلب منا ان نصلي له قائلاً: «مهما سألتم باسمى فذلك افعله ليتمجد الآب بالابن، ان سألتم شيئاً باسمى فاني افعله» (يو١٤:١٤)

٣ـ تقديم العباده له: إن لاهوت السيد المسيح واضح في تقديم العباده له، فهو يطلب منا ان نعبده ونخدمه كما أنه هو موضوع ايماننا واتكالنا ومحبتنا واستشهادنا، فنجد بولس الرسول يدعو نفسه انه «عبد يسوع المسيح (رو١:١، غل١:١٠) وكان خدمته كلها من اجل مجد الرب يسوع (كو٣:٤) وكان يعمل كل شئ باسم الرب يسوع (كو٣:١٧)، والسيد المسيح هو موضوع ايماننا، فهو الذي قال: «من يؤمن بي فله حياة ابدية» (يو٦:٤٧). وبولس الرسول يعلمنا ان نقول معه» لأني عالم بمن آمنت وموقن انه قادر ان يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم» (٢تى١:١٢)، والرب هو موضوع اتكالنا ولا يقدر غيره ان يقول لنا: «تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا اريحكم» (مت ١١:٢٨) وداود المرنم يقول: «قبلوا الابن لئلا يغضب فتبيدوا من الطريق لأنه عن قليل يتّقد غضبه، طوبى لجميع المتكلين عليه» (مز٢:١٢) وهو موضوع محبتنا، فنحن نحبه لأنه احبنا اولاً (٢يو٤:١٩) وموضوع طاعتنا له من كل الفكر ومن كل النفس ومن كل القلب: «مستأسرين كل فكر إلى طاعه المسيح» (٢كو١٠:٥)، والسيد هو موضوع استشهادنا لأننا نبذل انفسنا من اجله لأنه «من وجد حياته يضيّعها ومن اضاع حياته من اجلي يجدها» (مت١٠:٣٧ـ٣٩)

ولذلك نجد بولس الرسول يقول: «ان عشنا فللرب نعيش وان متنا فللرب نموت ان عشنا وإن متنا فللرب نحن» (رو١٤: ٨) ولهذا يصرخ قائلاً انه لا توجد هناك قوة ولا الموت تقدر ان تفصله عن محبة المسيح» (رو٨: ٣٥-٣٩).

٤- الكرازة باسم المسيح: ان الكرازه والتبشير لكل انسان باسم المسيح الذي يكرز باسمه للتوبه ومغفرة الخطايا لجميع الأمم (لو٢٤: ٤٦، ٤٧) وكان بولس الرسول يكرز باسم المسيح في كل المسكونه رباً والهاً (اكو١: ٢٣، ٢كو٤: ٥، ٢تي٢: ١٦) حتى يقول لأهل كورنثوس: «لم اعزم ان اعرف شيئاً بينكم الا يسوع المسيح واياه مصلوباً» (١كو٢: ٢)، هكذا جال الرسل «معلمين ومبشرين بيسوع» (اع ٥: ٤٢). لهذا نحن نكرز باسمه في بيوتنا ولجميع الناس معتمدين على قوله: «كل من اعترف بي قدام الناس يعترف به ابن الانسان قدام ملائكة الله» (لو١٢: ٨).

٥- المعمودية باسم المسيح: لقد اوصى الرب تلاميذه بعد القيامة قائلاً: «اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والأبن والروح القدس» (مت ٢٨: ١٩) ولهذا قال بطرس الرسول لليهود: «توبوا وليتعمد كل واحد منكم على اسم يسوع لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس» (اع٢: ٣٨) ويقول بولس الرسول: لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح» (غل٣: ٢٧).

(تكملة لاهوت السيد المسيح في العدد القاوم: «القاب السيد المسيح الالهية».

## تابع موضوع هل تعرف قيمة نفسك؟

وموارد. فالعالم زائل باطل بينما نفس الانسان خالدة. وان الرب قد اشتراه وافتداه ودفع فيه أغلى ثمن في الوجود وهو دم المسيح المعروف من قبل تأسيس العالم. وماذا عن قيمة المحبة التي ان اعطى الانسان كل ثروة بيته بدلها تحتقر احتقاراً؟ (نشيد ٨: ٧)

فهل عرفت قيمة نفسك الغالية جداً؟

اذاً فاحترم نفسك وقدّسها ولا تهينها بالخطية وعبودية الشيطان، بل خلصّها بالتوبة ومحبة الله والاستعداد للحياة الأبدية المجيدة.

انظر صفحة ٣

وأصبح يرى ان ثروته هذه ليست ملكا له وحده بل ملكا مشاعا يتمتع بها كل فقير محروم.. وفي ذلك وجد لذته.

## قصة قصيرة

### اغنى رجل في المدينة

مر يوما أمير احدى المقاطعات برجل مسن يدعى يوحنا.. كان معروفا بتدينه وكان له صوت جميل.. لا يفتأ يرتفع بالتسبيح بين وقت وآخر أثناء قيامه بعمله البسيط.

وكان يوحنا فقيراً.. رث الثياب.. سقطت أغلب أسنانه ومع ذلك لم يكن يُرى الا باشا يبدو عليه علامات السعاده والرضا الكامل. وإذ كان الامير ممتطيا صهوة جواده في احدى الامسيات سمعه يرتل، وكان ممن يشجيهم الصوت الجميل.. فأقترب منه وسأله قائلاً:

ماذا تقول في ترنيمك يا يوحنا؟

- أسبح الله وأشكره.

- علام تشكره؟ على فقرك؟

لست أرى فيك ما يدعو للشكر.

- اشكره لأني أتمتع بالبصر بينما غيري محروم منه.. وأشكره لأني اجد لقمة العيش.

- ماذا أكلت هذا الصباح؟

- رغيفا من الخبز الطازج وكوبا من الماء العذب.

عندئذ ضحك الأمير وقال متهكما:

- هل هذا يكفي؟

ان كلبي يأكل رطلين من اللحم يوميا.. انك مجنون حقا..

ثم تركه وذهب الى قصره.. ولكنه آوى الى فراشه وبدا النوم يغشى عينيه.. راى في حلم ملاكا يقول له: في هذه الليلة تؤخذ روح اغنى رجل في المدينة.. وتكرر هذا الحلم ثلاث مرات.. فانزعج الأمير لأنه كان أغنى من في الولاية.. فاستدعى أطباءه الذين كشفوا عليه فلم يجدوا به علّة.. ثم استدعى مستشاريه القانونين ليقسم ثروته فلا يصبح اغنى من بالمدينة. ولما أصبح الصباح سمع دقات أجراس الكنيسة تدق دقات حزينة تعلن انتقال شخص في هذه الساعة من اليوم.

وسأل الأمير عمن يكون المتوفى فأجيب.. انه يوحنا!!

عندئذ أفاق الأمير لنفسه وقال:

حقا لقد كان أغنى انسان في الامارة فقناعته وشعوره بالكفاية ورضاؤه.. هذه جميعها هي الغنى الحقيقي الكامل. ومنذ ذلك اليوم تغير حال الامير تغيراً كاملاً

←

# حاجتنا إلى الصوم

بدأت الكنيسة القبطية الارثوذكسيه صوم الميلاد يوم الثلاثاء ٢٦نوفمبر ويستمر فترة ٤٣ يوماً تنتهي بعيد الميلاد المجيد لربنا يسوع المسيح. والصوم هو الامتناع عن الطعام فترة معينة يتناول الصائم بعدها اطعمة خاليه من الدسم الحيواني. والصوم هو قمع الجسد واستعباده، هذا الذي يشتهى ضد الروح (غل ٥ـ١٧)، حتى ان بولس الرسول كاروز المسكونة الذي اختطف إلى السماء الثالثه ورأى أموراً لا ينطق بها ولا يسوغ لانسان أن يتكلم بها، وتعب اكثر من جميع الرسل، يقول: «اقمع جسدي وأستعبده حتى بعدما كرزت للأخرين لا أصير انا نفسي مرفوضاً» (اكو٩:٢٥)، وقد يتساءل الانسان ايمكن ان يرفض هذا القديس العظيم بعد كل هذه الخدمات؟ وماذا افعل انا الإنسان الخاطئ لكي لا أخسر هذه الجعالة (المكافأة)؟

نحن محتاجين إلى الصوم. لأننا نُقينا من الفردوس الأرضي لعدم الصوم، فيجب أن نصوم لنرجع إلى الفردوس السماوي، ولو سمع آدم صوت الله القائل: «من كل شجر الفردوس تأكل أما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لما سمع بعده الصوت الثاني: «انك تراب وإلى تراب تعود» وكان الموت عقوبة لآدم الذي احتقر الصوم. ولهذا صام الآباء والأنبياء في القديم وكانت هناك الأصوام الخاصة والأصوام الجماعيه التي مارسها بني اسرائيل (قض٢٠:٢٦، اصم٧:٦، ٢أي٢٠:٣، عز٨:٢١ـ٢٣) وصام اهل نينوى فندم الرب على الشر الذي تكلم ان يصنعه بهم. والسيد المسيح له المجد يطلب منا ان نصوم وأن سر النصره في جهادنا الروحي كما يخبرنا الرب لا يمكن الحصول عليه الا بالصوم (مر٩:٢٩) وسارت كنيسة المسيح في طريق ممارسة الصوم الجماعي (اع١٣:٢، ٢٧:٩) ومارس بولس الرسول صومه الخاص من اجل خدمته مراراً كثيرة (٢كو٦:٤، ٥، ٢كو١١:٢٧) بل وأمر المتزوجين بممارسة الصوم والتفرغ له (١كو٧:٥). كذلك صام أباء الكنيسة وقديسوها ووصلوا إلى درجات عاليه في القداسة حتى ان مار افرام السرياني يقول: «الصوم هو طريق الله المقدس، هو تقويم كل الفضائل، بداية المعركة، جمال البتولية، حفظ العفة، ابو الصلاة، نبع الهدوء، معلم السكوت، بشير الخيرات» ويقول القديس اغسطينوس: «اتريد ان تصعد صلاتك إلى السماء، فامنحها جناحين وهما الصوم والصدقة» لذلك فنحن محتاجين إلى الصوم للأسباب الآتية:

١ـ الصوم لجام قوي للجسد الشهواني الذي يشتهي ضد الروح وهذا ما قاله بولس الرسول: «ولكني ارى ناموساً آخر في اعضائي يحارب ناموس ذهني ويسبيني إلى ناموس الخطية، ثم يصرخ قائلاً: «ويحي انا الانسان الشقي، من ينقذني من جسد هذا الموت» (رو٧:١٩ـ٢٤)، والصوم بالنسبة للشهوات كالماء بالنسبة للنار، وكثيراً ما يهاجمنا العدو عن طريق امتلاء البطن.

٢ـ الصوم يقوي الارادة، فكثيراً ما تنهار الارادة وتضعف امام الشهوة، والارادة مهمة في حفظ الانسان بلا دنس في هذا العالم، ولكي نقوي الارادة نحتاج أن نقاوم شهوة الطعام، وبذلك لا نستسلم للخطية والاثم ونملك القدرة على مقاومة الإغراءات بكل انواعها.

٣ـ الصوم مهذب للجسد ومدرب للحواس فيقول داود النبي «اذللت بالصوم نفسي» (مز٣٥:١٣). هذا يقود إلى نفس نقية، ويساعد الانسان ليعيش حياة التوبه ويفوز بمراحم الرب كما فعل آخاب الملك (امل٢١:٢٧ـ٢٩).

٤ـ الصوم ممهد للفضائل والمواهب ومبارك لكل عمل صالح، وكثيراً ما تتبارك أعمالنا عندما نبدأها بالصوم، وهكذا كان يصوم الرسل ويطلبون أن يبارك الله الخدمه وذلك قبل أن يضعوا الأيادي (اع١٣:٢).

وهذا ما تقوم به كنيستنا اذ يصوم الأسقف سنة كاملة في بدء رسامته ويصوم الكاهن اربعين يوماً بعد سيامته.

والكنيسة تصوم ثلاثة واربعين يوماً في صوم الميلاد، منهم ٤٠ يوماً لاستقبال الكلمة المولود كما صام موسى لاستقبال الكلمة المكتوبة (لوحي الشريعة)، اما الثلاثة الأيام فهي ذكرى صوم مسيحيو مصر أيام المعزلدين الله الفاطمي أيام نقل جبل المقطم في حبرية البابا ابرام بن زرعة السرياني (البطريرك ٦٢) وعلى يد سمعان الدباغ في القرن العاشر الميلادي وذلك بمعونة السيده العذراء (مذكورة في اليوم السادس من شهر كيهك في السنكسار).

نسأل الرب ان يجعل هذا الصوم مقدساً مقبولاً ليرحمنا ويغفر لنا خطايانا ويرفع غضبه عن العالم ويديم السلام والمحبة بين جميع الناس ويبارك كنيسته.

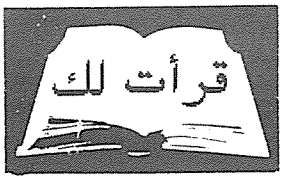


ألقى الواعظ بجسمه المتعب على المقعد، وقال لزوجته: لقد حاولت اليوم اقناع المصلين بأن من واجب الأغنياء مساعدة اخوتهم الفقراء. فسألته زوجته: وما النتيجة؟ فقال: لقد حققت نصف النجاح، فقد اقتنع اخوتنا الفقراء بما قلته من كلام!!

## كلمات مضيئة:

+ اصنع خيرا لصديقك، فتحتفظ بصداقته، ولعدوك، فتربحه من جديد.
+ اشر عيوبنا.. اهتمامنا بعيوب الاخرين.
+ كثيرون رحلوا عن هذا العالم، وكانوا يعتقدون أن العالم لا يمكن أن يسير بدونهم!
+ فرق كبير بين من يحب أولاده بدافع الغريزة فقط، ومن يحبهم أولا لانهم وديعة ووزنات اعطاهم الله له، فيهتم برعايتهم روحيا، وبمستقبلهم الابدي.

## عصيان باركوبا

بعد ان حلت لعنة السيد المسيح على اليهود المخالفين بخراب أورشليم وتمت في سنة ٧٠م على يد القائد الروماني تيطس، وقتل الرومان مئات الألوف من اليهود، قام رجل يهودي اسمه باركوبا(ابن الكواكب). وأدعى أنه المسيح وأعلن عصياناً مسلحاً ضد الدولة الرومانية في الفترة ما بين ١٣٢-١٣٥م، على عهد الامبراطور هادريان. ولقد قام هذا (المسيح) الكذاب بقتل جميع المسيحين الذين لم يشتركوا معه في حركة عصيانه، ولقد انتهى امره بالهزيمة الشنيعة بعد مقاومة يائسه قتل فيها قرابة نصف مليون يهودي، كما سيقت اعداد ضخمة منهم عبيداً إلى اوروبا، وهدمت ٩٨٥ قرية يهودية وخمسين قلعة وتحطمت اورشليم ثانية، ومحى اسمها واقيم فيها معبد للآلهة ڤينوس، وكنتيجة لهذا العصيان منع اليهود من زيارة هذه البقعة المقدسة والاّ عرضوا انفسهم لعقوبة الموت وكان يسمح لهم بالنظر اليها من مسافة بعيدة وينتحبون عليها في التذكار السنوي لهدمها- لقد أنبأ الرب يسوع بخراب اورشليم وانه لا يترك بها حجر على حجر وانها ستكون مدوسة من الأمم، انه القصاص الالهي لمن يقاوم المسيح، حجر الزاوية، من سقط على هذا الحجر يترضض ومن سقط هو عليه يسحقه. (مت٢١: ٤٤).

## أهم اعياد شهر ديسمبر

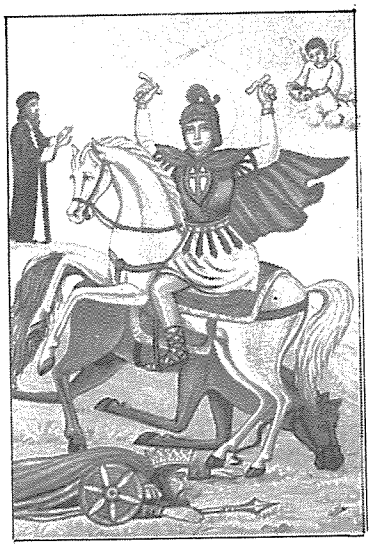

١ - اول ديسمبر نياحة القديس غريغوريوس العجائبي اسقف قيصرية عام ٢٧٠م .
٢ - ٢ ديسمبر استشهاد القديسين قزمان ودميان وأخوتهما وامهما.
٣ - ٣ ديسمبر نياحة القديس كرنيليوس قائد المائة.
٤ - ٤ ديسمبر تذكار الأربعة والعشرين قسيساً غير المتجسدين.
٥ - ٥ ديسمبر استشهاد القديس مرقوريوس ابى سيفين. .
٦ - ٩ ديسمبر استشهاد القديس بطرس بابا الاسكندرية السابع عشر (خاتم الشهداء)
٧ - ١٢ ديسمبر تذكار دخول السيدة العذراء إلى الهيكل وهي ابنة ثلاث سنوات.
٨ - ١٤ ديسمبر استشهاد القديس اندراوس الرسول اخي بطرس الرسول.
٩ - ١٦ ديسمبر نياحة القديس الأنباء ابرام بن زرعة السرياني ومعجزة نقل جبل المقطم
١٠ - ٢٣ ديسمبر تذكار رئيس الملائكة ميخائيل.
١١ - ٢٥ ديسمبر نياحة القديس غريغوريوس الارمني (الشهيد بغير سفك دم).

# أيوب يسأل .. وبولس يجيب !

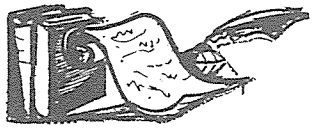

بين السائل والمجيب أكثر من الفيّ عام! فقد عاش أيوب الصديّق أيام البطاركة الكبار ابراهيم واسحق ويعقوب قبل عصر موسى والناموس، اي منذ اربعة آلاف سنة مضت. ومن يقرأ سفر أيوب يجده حافلاً بالأسئلة الحيوية التي تجول بخاطر كل انسان عبر الأجيال. وفيما يلي أمثلة من أهم تساؤلات أيوب... وردود بولس الرسول عليها في العهد الجديد.

١ـ أيوب يسأل: «كيف يتبرر الإنسان عند الله؟» (أي٩:٢، ١٥:١٤، ٤:٢٥)

والرسول بولس يجيب: «وأما الآن فقد ظهر برّ الله مشهوداً له من الناموس والأنبياء. بر الله بالايمان بيسوع المسيح... لأنه لا فرق إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله. متبررين مجاناً بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح الذي قدمه الله كفارة بالايمان بدمه لاظهار بره من أجل الصفح عن الخطايا السالفة» (روميه ٣، ٢١ـ ٢٦). ويقول أيضاً: «فاذ قد تبررنا بالايمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح» (روه ٥:١). وايضاً «لا زناة ولا سكيرون ولا شتامون يرثون ملكوت الله... وهكذا كان أناس منكم. لكن اغتسلتم بل تقدستم بل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح الهنا» (١كو٦:٩ـ١١).

٢ـ أيوب يسأل: «من يُخرج الطاهر من النجس؟» (اي١٤:٤)

وبولس يجيب: «ان كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديداً» (٢كورنثوس٥:١٧). ويقول أيضاً: «لأنه قد ظهرت نعمة الله المخلّصة لجميع الناس مُعلمة إيانا ان ننكر الفجور والشهوات العالمية ونعيش بالتعقل والبر والتقوى في العالم الحاضر. منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم مخلصنا يسوع المسيح الذي بذل نفسه لأجلنا لكي يفدينا من كل إثم ويطهر لنفسه شعباً خاصاً غيوراً في أعمال حسنة» (رسالة تيطس٢:١١ـ ١٤).

٣ـ أيوب يسأل «لماذا تحيا الأشرار؟» (اي ٢١:٧).

وبولس يجيب:

«أم تستهين بغنى لطفه وامهاله وطول أناته غير عالم ان لطف الله انما ليقتادك الى التوبة. ولكنك من أجل قساوتك وقلبك غير التائب تذّخر لنفسك غضباً في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة» (روميه٢:٤، ٥).

٤ـ أيوب يسأل: «إن مات رجل أفيحيا؟» (اي١٤:١٤)

وبولس الرسول يجيب:

«والآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين.. لأنه كما في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيا الجميع. لكن يقول قائل كيف يقام الأموات وبأي جسم يأتون؟

يا غبي الذي تزرعه لا يحيا ان لم يمت. هكذا في قيامة الأموات يزرع في فساد ويقام في عدم فساد. يزرع في هوان ويقام في مجد. يُزرع في ضعف ويقام في قوة. يزرع جسما حيوانيا ويقام جسماً روحانياً. وكما لبسنا صورة الترابي سنلبس ايضا صورة السماوي. فانه سيبوق فيقام الأموات عديمي فساد ونحن نتغير. أين شوكتك يا موت. أين غلبتك يا هاوية» (اكو١٥).

كما يقول في رسالة تسالونيكي الأولى: «لا أريد ان تجهلوا أيها الاخوة من جهة الراقدين لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لارجاء لهم. لأنه ان كنا نؤمن ان يسوع مات وقام فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله ايضاً معه... لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولاً ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. لذلك عزّوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام» (اتس٤:١٣ـ١٧).

٥ـ أيوب يسأل: «فهمني لماذا تخاصمني؟» (اى ١٠:٢)

وبولس يجيب: «يا أبني لا تحتقر تأديب الرب. لأن الذي يحبه الرب يؤدبه ويجلد كل ابن يقبله. ان كنتم تحتملون التأديب يعاملكم الله كالبنين. فأي ابن لا يؤدبه ابوه؟ ولكن ان كنتم بلا تأديب فأنتم نغول (اولاد غير شرعيين)... أفلا نخضع بالأولى لأبي الأرواح فنحيا... ولكي نشترك معه في قداسته» (عب١٢:٤، ١١٠).

ويقول في موضع آخر:

«نؤدب من الرب هنا لكي لا ندان مع العالم» (١كو١١:٣٢)

٦ـ أيوب يسأل: هل من مّصالح؟

«ليس بيننا مصالح يضع يده على كلينا» (اي٩:٣٣، ٣٣)

وبولس يجيب: «الله صالحنا لنفسه بيسوع المسيح وأعطانا خدمة المصالحة. اي ان الله كان في المسيح مصالحاً العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم» (٢كو٥: ١٨ـ٢٠).

«عاملاً الصلح بدم صليبه» (كو١: ٢٠).

٧ـ أيوب يسأل: «ماهي قوتي حتى انتظر؟ وماهي نهايتي حتى أُصبرّ نفسي؟ (١ي٦: ١١)

والرسول بولس يجيب: «استطيع كل شيئ في المسيح الذي يقويني» (فيلبي٤: ١٣). ويقول ايضاً: «إن كنا نصبر فسنملك ايضاً معه» (٢تي٢: ١٢).

وايضاً «فرحين في الرجاء صابرين في الضيق» (رؤ١٢: ١٢)

«ومكتوب مالم تر عين ومالم تسمع أُذن ولم يخطر على بال انسان ما أعده الله للذين يحبونه» (١كو٢: ٩).

## سؤال ؟ وجواب

سؤال:

هل كان يوسف خطيب العذراء مريم ابناً لرجل يدعى هالي كما يذكره لوقا، ام كان ابناً ليعقوب كما يذكره انجيل متى؟

الجواب:

لقد سرد متى في انجيله النسب الطبيعي بينما ذكر لوقا النسب القانوني او الشرعي والسبب في ذلك هو ما يلي:

+ جاء في ناموس موسى ان الشخص الذي يتوفى بدون نسل لا يتزوج أرملته سوى أخوه ليقيم له نسلاً والبكر الذي تلده يسمى باسم اخيه الميت حتى لا يمحى اسمه من اسرائيل (تث ٢٥: ٥، ٦) واذا لم يكن لهذا المتوفي أخ، فان أقرب اقربائه يأخذ امرأته ليقيم له نسلاً وهذا الامر واضح في سفر راعوث (را٤: ١٠) وفي حديث الصدوقيين مع الرب يسوع (مت٢٢: ٢٥). وبهذا يكون الابن المولود هو ابن المتوفى حسب الناموس أو الشرع ولكن ابن الزوج الثاني حسب الطبيعة من جهة الاتصال الجسدي. وهكذا فإن يوسف خطيب العذراء مريم ينتسب إلى ابوين اثنين، هالي اتخذ له امرأة ومات دون ان ينجب بنين، ويعقوب اقرب الأقرباء اليه تزوج ارملة هالي وانجب نسلاً لهذا المتوفي حسب ما أمرت به الشريعه، وبذلك كان يوسف ابناً شرعياً لهالي وابناً طبيعاً ليعقوب، وكلا القولين صحيح.

# عام مضى ...

بقلم لوسي ابراهيم لوقا

في ختام عام مضى..

هل من جلسة نخلو فيها الى نفوسنا.. نعيد فيها تقييم ذواتنا؟

أم.. في غمرة الحياة.. ننسى روحا خالدا سوف تبقى؟!

ما هي حصيلة العام المنصرف؟ ماذا فعلنا من خير.. وكم امسكنا انفسنا عنه؟.. وماذا عن مسلكنا.. هل ضعفنا أحيانا.. بل سقطنا؟ هل فرطنا؟.. هل اهملنا؟.. ثم.. هل ندمنا.. فأقبلنا؟..

ثق أيها الصديق أن من يقبل اليه.. لا يخرجه خارجا.. بل ها هو يقدم لنا فرصة جديدة في عام جديد سوف يولد وشيكا.. فهل ننتهزها لنعوّض فيها ما فات؟. مستندين على قوته.. معتمدين على ذراعه العاليه.. واثقين في وعوده ومحبته: «ها أنا معك كل الأيام والى انقضاء الدهر».

أيها الصديق...

أذكر في رحلة الحياة.. خلال عام قادم، عمانوئيل ـ الله معنا ـ خذ هذه الكلمات زادا لك في الطريق..

سوف تحتاج اليها في كل يوم وفي كل مناسبة عندما تحس بحاجتك الى قوة أعلى..

طالما الحياة ماضية بنا في طريقها. في هذه الغربة. فلا غنى لنا عن الإله الرفيق.

وان نوهب في الحياة أياما أخرى.. هذه فرصة جديدة تقدم لنا... تتقلبها هدية من الخالق.. لعلها هدية الخلود.. عندما نندم ونعود!.

# صحيفة الأخبار

١ــ الاحتفال بليلة رأس السنة الميلادية (مساء الثلاثاء ٣١ ديسمبر ١٩٩١)

اعتاد البعض ان يحتفلوا بليلة رأس السنة بطريقة عالمية خاطئة، والبعض يغطّون في نوم عميق كأي ليلة اخرى. ولكن ما أجمل ان يحتفل اولاد الله بمثل هذه الليالي الحاسمة في العمر بمحضر الله في الكنيسة... بين الصلاة والسهر والشكر والتسبيح والترنيم وامتحان الذات وتجديد العهود والتناول من الأسرار المقدسة في فجر أول أيام السنة الجديدة.

ويبدأ البرنامج من الساعة ٨مساء برفع بخور عشية وكلمات روحية وترانيم، ويتخلله بعض السمر وتوزيع بابا نويل للهدايا على الأطفال، ثم صلاة الشموع وصلاة نصف الليل، وينتهي بقداس أول السنة نحو٣٠و١ صباحاً.

٢ــ تسابيح شهر كيهك (سبعة واربعة)

«مباركة أنت في النساء»(لو١: ٢٤).

أيام السبوت ١٤، ٢١، ٢٨ ديسمبر والسبت ٤ يناير ١٩٩٢ من الساعة ٦ــ١١مساء

٣ــ استحقاق قسط الكنيسة الثاني في فبراير لعام ١٩٩٢م:

تذكر الكنيسة شعبها ومحبيها في كل مكان بأنه لا يزال متبقياً نحو نصف القسط الثاني (٠٠٠و٢٥٠ مائتانوخمسين الف دولار) يلزم تدبيره في فبراير القادم بمشيئة الله. ونحن نؤمن بالَه الهزيع الأخير» الذي سيدبر كل شيئ في الحين الحسن. (والكنيسة مستعده لقبول سلفيات بفوائد او بدون فوائد حسب رغبة أصحابها).

٤ــ اجتماع الآباء كهنة كنائس لوس انجلوس: ينعقد اجتماع الكهنة صباح يوم الثلاثاء ١٠ ديسمبر بكنيسة مار جرجس حيث يشتركون في القداس الالهي ثم يتشاورون في مصالح الخدمة والشعب.

٥ــ يصلي نيافة الحبر الجليل الانبارويس قداس عيد الغطاس بكنيسة ماريوحنا ٢٠ يناير ٩٢.

٦ــ تهنئ الكنيسة، كنيسة الانبا انطونيوس والشهيد ابانوب بكورونا ونركو بشراء الكنيسة الجديدة.

٧ــ تهنئ الكنيسة الشماس المهندس اميل حنا وعروسه ماجي بالأكليل المقدس وتدعو لهما بالخير والسعادة والثمر ولمزيد من الخدمة.

٨ ــ باركنا نيافة الحبر الجليل الانبا ياكوبس اسقف الزقازيق بصلاة القداس الاحد ١٧ نوفمبر ومباركة معرض الكنيسة.

٩ــ كما باركنا القمص يوحنا بسطوروس وكيل مطرانية الغربية بالزيارة وصلاة القداس بالكنيسة صباح الأحد ١٠ نوفمبر. وابونا حنا تربطه محبة وخدمة بكاهنئ الكنيسة ترجع الى ثلاثين سنة وله شعب كشير من طنطا بالمنطقة فرحوا بزيارته وحدثوه بما فعلته بهم بلاد العم سام! ان افتقادات الآباء الأساقفة والكهنة بركة كبيرة نصلى ان يديمها الرب علينا.

١٠ــ انتهت خلال الاسبوع الاول من ديسمبر الدراسة بالكلية الاكليريكية بلوس انجلوس وتقرر ان ينعقد امتحان هذا الفصل الدراسي عقب عيد الغطاس المجيد من ٢١ يناير القادم.

١١ــ ترحب الكنيسة بعائلة جديدة جاءت عن طريق القرعة الامريكية بمصر وسكنت في رحاب الكنيسة وهي عائلة المهندس المعماري ڤيكتور مكسيموس وزوجته الدكتورة مونا (بيطرية) والطفلة ميرا. وقد بدأت الاسرة البحث عن العمل والدراسة والمعادلات المطلوبة. والكنيسة ترحب بهم وتدعو الشعب لتقديم كل الخدمات الممكنة لهم، فهذا واجبنا نحو كل قادم جديد، وترجو لهم كل خير ونجاح وبركة من الرب.

١٢ــ تقرر تمضية يوم الأحد ٢٢ ديسمبر للنشطة الروحية والاجتماعية وأيضاً يوم ١٢ يناير عيد مار يوحنا

## تعزيات السماء

انتقل الى أحضان القديسين كل من القمص داود فرنسيس والأعزاء صبحي صليب، وناصر يعقوب، ونبيل ملكيه، والكنيسة تطلب لهم نياحاً ولعائلاتهم ومحبيهم الصبر والعزاء.

# ناصر حبيبنا قد نام

## بقلم شوقى مهنى

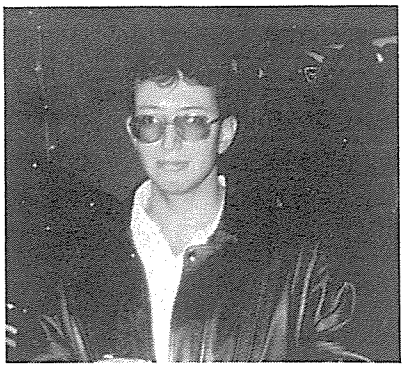

«طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك الى الأبد» (مز٦٥: ٤)

يزفّ اجتماع الشباب بكنيسة مار يوحنا الى كنيسة الأبكار المنتصرة، زهرة الشباب ناصر يوسف يعقوب. رحل عنا فجأة، وكأنه اختطاف وبدون وداع، فجر الثلاثاء ٣ ديسمبر ١٩٩١. وشيعت جنازته صباح السبت بكنيسة السيدة العذراء بلوس انجلوس.

كان نوراً مشعاً بعمل الروح القدس وسكنى المسيح في قلبه. إنطفأ مصباحه على الأرض اذ هبّت عليه رياح المرض العاتية، وها هو يضيئ في السماء الى الأبد حسب قول سيده «حينئذ يضيئ الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم» (متى١٣: ٤٣).

كان شاباً طاهراً تقياً ومثالاً حياً للمبادئ والأخلاق والالتزام والمحبة والتضحية والجدية.

لقد فقدنا ناصر الهدوء والتواضع واللطف والعمل والعطاء والصبر والاحتمال.

احتمل المرض بصبر وايمان وشجاعة فكان عظة بحياته وقدوته. عاش حياته، ليس بالطول، ولكن بالعرض والعمق والارتفاع فكان محبوباً من الجميع وأثرّ في قلوب كل الذين عرفوه فسالت دموعهم أنهاراً وقطع الشباب عهوداً جديدة بالسير في طريق الرب بأكثر جدية تمثلاً به. لقد أوصاني، في حالة وفاته، بالتبرع بكل ما عنده للكنيسة للفقراء.

تزود بالأسرار المقدسة قبل رحلته الأخيرة من الأرض وأخذ عربون القيامة. أقام له اجتماع الشباب مساء الجمعة ٦ديسمبر حفل تأبين وتوديع. نيحّ الله نفسه الطاهرة في فردوس النعيم وأجزل له أجراً صالحاً سمائياً وألهم أسرته وأصدقاءه الصبر والعزاء.

## أخبار المعرض

معرض الكنيسة السنوي حقق نجاحاً كبيراً: المعرض الذي أُقيم بالكنيسة ايام ١٥، ١٦، ١٧نوفمبر ٩١ في مناسبة الاحتفال بعيد جلوس البابا، قد حقق نجاحاً عظيماً في جميع الاتجاهات حيث عقدت في الصباح قداسات اشترك فيها مع الآباء كهنة الكنيسة كل من القمص انطونيوس يونان والقس بيشوي عزيز القس جرجس صبحي، وفي المساء اجتماعات روحية وعشيات وما بين الصباح والمساء قضى الشعب والضيوف الوقت في شركة مسيحية ممتعة وتعاون ممتاز فعرضت السيدات أشغالهن وأنشطتهن وقدم الشباب مواهبهم وقامت المكتبة بدور رائد. وقدم صندوق المعرض حصيلة مشكورة مساهمة في القسط الثاني للكنيسة. الله يبارك ويكافئ الجميع. وفي هذا العدد بعض الصور الطريفة من انشطة المعرض المذكور.

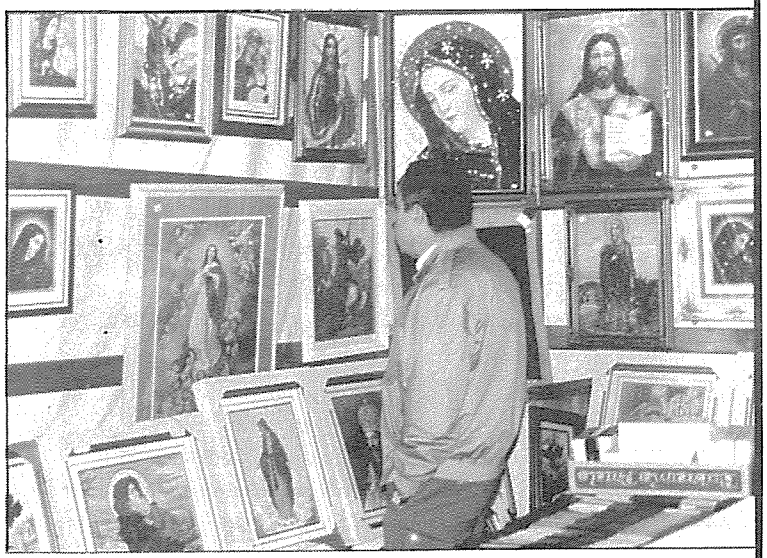

الاستاذ رؤوف موسى فى تأملات عميقة بقسم الصور!

الدكاترة مارى وساهر ميخائيل امام بعض المعروضات ←

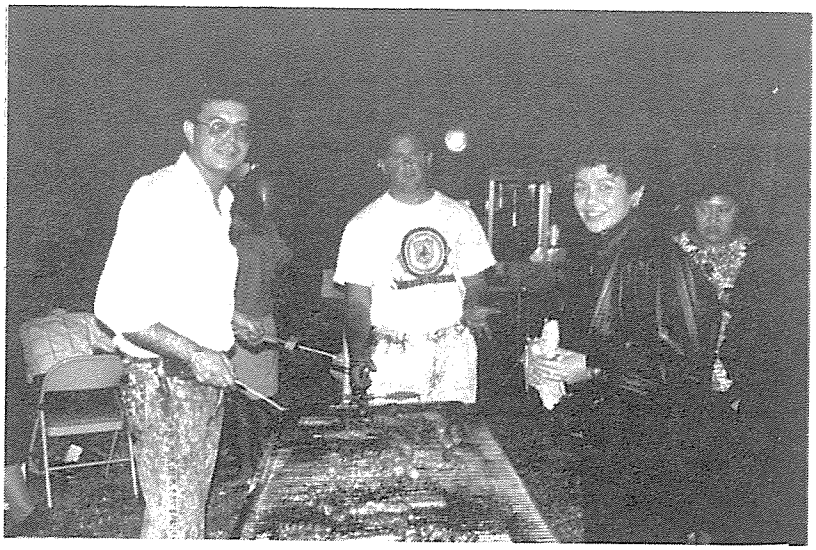

الشباب يشوون الكباب (بالمعرض)
ويرى فى الصورة عادل طلعت ومرفت وپول

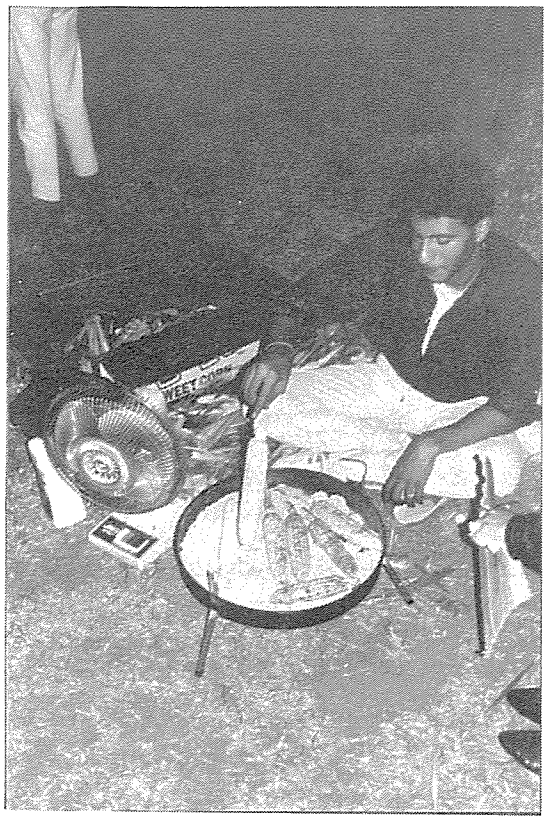

هانى وشوى العصارى يادرة!

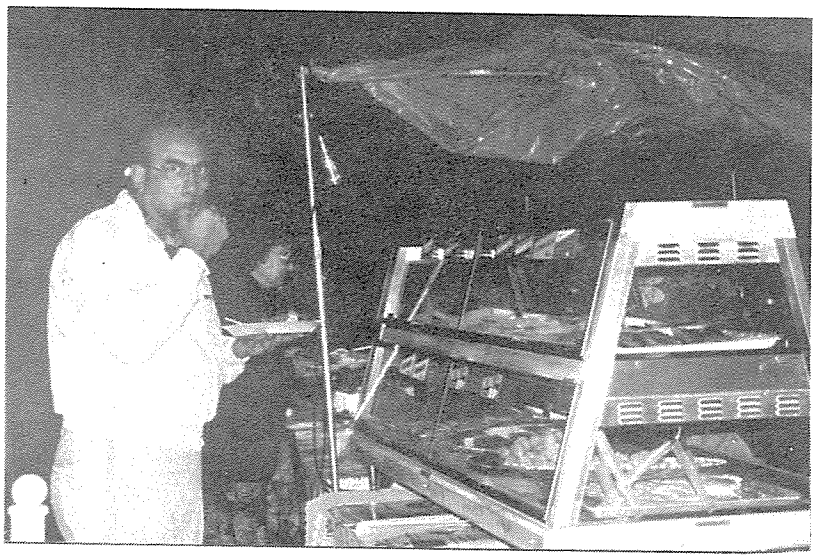

المهندس نبيل سليم يتذوق الحلويات

أمناء المكتبة الاستاذين وديع ومارجو لطف الله
مع الكتب والصور والايقونات والكسيتات كالمعتاد

نيڤين وفن الشوى